

البطالة الأمريكية تتراجع.. لكن 3.7 مليون خسروا وظائفهم الدائمة



تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى 6.9% في شهر تشرين الأول/أكتوبر، وفق ما ذكرت وزارة العمل الجمعة، وهو تراجع أكبر من المتوقع يُعلن إثر الانتخابات الأمريكية التي لم تحسم نتائجها بعد. ويأتي هذا التراجع مع استعادة الاقتصاد 638 ألف وظيفة الشهر الماضي، وهو ما فاق توقعات المحللين. وكانت حالة الاقتصاد بالتأكيد في أذهان الناخبين عند توجههم إلى صناديق الاقتراع هذا الأسبوع للاختيار بين منح الرئيس دونالد ترامب ولاية ثانية أو استبداله بمنافسه الديمقراطي جو بايدن. لكن روبي فاروقي من مركز «هاي فريكونسي ايكونوميكس» حذرت من أن التوظيف مهياً للتباطؤ. وقالت «الخطر كبير من تباطؤ التوظيف بسبب تزايد تفشي الفيروس الذي سيؤدي إلى إغلاق الأعمال وخسارة الوظائف».

وأضافت «بالإجمال تقلص نمو الوظائف وغياب الدعم المالي سوف يلقي بثقله على المداخيل والالتفاق وسيبطئ تعافي الاقتصاد».

وأظهر تقرير وزارة العمل أن التراجع الواسع في البطالة كان له تأثيره على كل الاعراق ومعدلات الأعمار، بينما ارتفع

بشكل طفيف معدل الأشخاص في سن العمل الذين لديهم وظائف أو يبحثون عن عمل إلى 61,7% الشهر الماضي. لكن هذا المعدل هو الأدنى منذ 1977.

واستعادت قطاعات الترفيه والضيافة التي تضررت بشدة من عمليات الإغلاق نشاطها مع إضافة 271 ألف وظيفة في تشرين الأول/أكتوبر معظمها في قطاع المطاعم.

وانخفض عدد الأشخاص الذين تم تسريحهم مؤقتاً بما يقارب 1.4 مليون عامل ليصل إلى 3.2 مليون، ما يؤشر إلى عودة البعض إلى وظائفهم مع إعادة فتح الشركات.

لكن عدد الذين خسروا وظائف الدائمة بلغ 3.7 مليون الشهر الماضي، أي 2.4 مليون فوق مستوى ما قبل الجائحة، في حين ارتفع عدد العاطلين عن العمل لأكثر من 27 اسبوعاً إلى 1.2 مليون لصعوبة إيجاد الأميركيين وظائف.

وذكر التقرير أن عدد العاملين بدوام جزئي بسبب عدم تمكنهم من العثور على وظيفة بدوام كامل ارتفع الشهر الماضي بعد انخفاضه في أيلول/سبتمبر.

(أ.ف.ب)